الرقمنة والمؤسسات الناشئة رهان الجامعة لتحقيق الإقلاع الاقتصادي

– جامعة البويرة وبومرداس–

Title Digitalization and Startups The University's Bet for Achieving Economic Takeoff – the university of Bouira and Boumerdes -

ط.د.مهدي عقاد *[1]، د. أحمد يحياوي [2]

[1]جامعة اكلي محند اولحاج – البويرة (الجزائر)، مخبر الاقليم، المقاولاتية والابتكار

m.aggad@univ-bouira.dz

[2]جامعة اكلي محند اولحاج – البويرة (الجزائر)، مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية

a.yahiaoui@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام:2023/06/22 تاريخ القبول:2024/05/22 تاريخ النشر :2024/06/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المؤسسات الناشئة والرقمنة في تحقيق الإقلاع الاقتصادي، فالرقمنة تزيد من الشفافية وتحارب الفساد من جهة، ومن جهة أخرى فقد قامت الجزائر بإنشاء وزارة خاصة بالمؤسسات الناشئة وذلك نظرا لأهميتها على الصعيد الوطني والدولي، واستحدثت هيئات الدعم والمرافقة لها في الجامعة وإنشاء صندوق خاص لتمويل المشاريع الابتكارية وسعت إلى ربط الجامعة بالمقاولاتية وريادة الأعمال وتطبيق مخطط الرقمنة في الجامعة لتحقيق أهدافها والارتقاء بها إلى مصاف الجامعات الرائدة.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، المؤسسات الناشئة، الابتكار، الجامعة، الإقلاع الاقتصادي.

ترميز JEL : O32، M13، L26.

Abstract:

This study aims to highlight the role of emerging institutions and digitization in achieving economic take-off. Algeria has established a ministry for emerging institutions, given their importance at the national and international levels. development of a special fund to finance innovative projects and endeavours to link the University to entrepreneurship and the implementation of the University's digitization scheme to achieve its objectives and upgrade it to the ranks of leading universities.

Keywords : digitization, startups, innovation, university, economic take-off.

JEL Classification Codes: O32 ،M13 ،L26.

* المؤلف المرسل

1.مقدمة:

يعرف الاستثمار على أنه التضحية بمنفعة حالية قصد احتمال الحصول على عائدات في المستقبل فرهان أي دولة هو تنويع عائدات الاقتصاد الوطني، فلو أسقطنا الدراسة على نموذج ماسلو للحاجات فإن العصر الحالي يتواكب مع مرحلة تحقيق الذات أي الاعتماد على الابتكار لتحقيق الحاجات، ونظرا لأهميته تم ربطه بالجامعة. فالابتكار، المؤسسات الناشئة، المقاولاتية، الرقمنة وريادة الأعمال هي المحاور التي ترتكز عليها الجامعة لتحقيق الإقلاع الاقتصادي.

تسعى الجزائر إلى مواكبة التغيرات والتطورات التي تشهدها دول العالم في مختلف المجالات لا سيما القطاع الاقتصادي وهذا من خلال اتخاذ سلسلة من الإصلاحات الهادفة لتهيئة المناخ الملائم مع توجيه السياسة الاقتصادية، مما زاد الاهتمام أكثر بكيفية توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني، بإنشاء مؤسسات والاهتمام أكثر بالمنشئات الاقتصادية، فالمؤسسات الناشئة أسلوب جديد لتحقيق التنمية الاقتصادية مما جعلها تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم سواء الدول المتقدمة أو الدول النامية، نظرا لأهميتها على الصعيدين الدولي والمحلي من خلال مساهمتها في الإنتاج التشغيل وخلق قيمه مضافة، فالابتكار هو محور لخلق مؤسسة ناشئة بذلك تم ربط المؤسسات الناشئة بالجامعة لأنها تعتبر عن مركز للإبداع والابتكار ومركز الاتخاذ القرارات الاستثمارية، من بين هذه الإصلاحات تم استحداث هيئات جديدة لمتابعة المشاريع الابتكارية ومرافقتها ودعمها والسعي لتثمين فرص نجاحها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ورقمنة الجامعة للارتقاء بها لمصاف الجامعة الريادية ذات جودة عالية واعتبارها كنموذج ناجح وقادرة على توجيه الاقتصاد الوطني.

كما أن دور الجامعة هو السعي لتزويد المجتمع بالمعرفة وذلك بالتفاعل مع البيئة الرقمية، لسد الاحتياجات اللازمة بالكفاءة العالية وفعالية أكبر.

ولتحقيق التنمية ومواكبة التغيرات يستلزم التوافق بين الرقمنة والمقاولاتية لنهوض بالجامعة والارتقاء بها إلى صنف الريادة، والإقلاع الاقتصادي وبالتالي يمكن صياغة اشكالياتنا في هذا الإطار كما يلي:

كيف تساهم الرقمنة والمؤسسات الناشئة في تحقيق الإقلاع الاقتصادي؟

لمعالجة إشكالية البحث قمنا بصياغة الفرضيات التي نعتبرها أكثر الإجابة احتمالا.

- تعتمد كل من المؤسسات الناشئة والرقمنة على الابتكار باعتباره عنصر اساسي للإقلاع الاقتصادي؛
- تحظى المؤسسات الناشئة في الآونة الأخيرة باهتمام كبير من طرف الدولة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في إظهار الدور الذي تلعبه الجامعة وتجسيد رؤيتها الحديثة لتحقيق الإقلاع الاقتصادي فأصبح كل الاهتمام بربط الجامعة بالمقاولاتية وريادة الاعمال عن طريق تشجيع الابتكار خلق

المؤسسات الناشئة كما تسعي الجامعة لرقمنه محيطها لزيادة تثمين فرص نجاحها وكل هذه يدل على رغبة الجامعة لتحقيق الإقلاع الاقتصادي

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة دور الرقمنة والمؤسسات الناشئة في محيطها الاقتصادي. وهي الاليات التي تسعي الجامعة الجزائرية لتجسيدها كبرنامج حديثة لتحقيق الإقلاع الاقتصادي. مع العمل على اسقاط الدراسة ميدانيا على جامعة البويرة وبومرداس. ومعرفة توجه الطلاب الي طرح أفكارهم وتجسيدها كمشاريع ودخولهم لبيئة اعمال المقاولاتية

هناك العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت الرقمنة والمؤسسات الناشئة ودورها في تحقيق التنمية من بينها:

- دراسة **(حمليل الهوارية،2023)** بعنوان "واقع ومتطلبات نجاح المؤسسات الناشئة كألية جديدة لدعم الاقتصاد الرقمي في الجزائر"

وتوصلت الدراسة الى ان توجد مجموعة من العراقيل والصعوبات التي تعيق مسار تطور ونمو قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر انه موضوع حديث ويعاني من قلة رؤوس الأموال المستثمرة لتطوير برمجيات الحواسب بالإضافة الى نقص في الهيئات المختصة في المرافقة والتأهيل وقد توصلت الدراسة الي طرح توصيات أهمها ضرورة القضاء على الفساد والبيروقراطية لمساعدة المؤسسات الناشئة على النجاح، كما تعتبر دراستنا تكملة لها بحيث ان الرقمة هي الالية المناسبة لمحاربة الغش والفساد الإداري لإطلاق هذه المؤسسات التي تساهم في الاقتصاد الوطني.

- دراسة **(صورية بوطرفة، نجوى نصيرة، 2022)** بعنوان "دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة –حالة الجزائر"

وتوصلت الدراسة الى ان نجاح المؤسسات الناشئة واستمرارها من شانه تعزيز وتحقيق الأهداف التنموية، كما تحتاج التنمية المستدامة الى العمل على تحقيق ابعاد اجتماعية، اقتصادية وبيئية، حيث سعت الجزائر لتحقيق هذه الأهداف من خلال اعتمادها على برامج الإنعاش الاقتصادي، وان المؤسسات الناشئة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحقيقها للأبعاد السابقة، وهي بوابة الخروج من الاقتصاد الريعي، ورغم المعوقات التي تقف امامها الا ان هناك مؤسسات رفعت التحدي وعملت نحو تحقيق أهدافها.

- دراسة **(عبد الحق زياني، زهوة هوار،2022)** بعنوان "مساهمة المؤسسات الناشئة في دعم مساعي التنمية–دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الناشئة الجزائرية".

وتوصلت الدراسة الى ان استدامة المؤسسات الناشئة من خلال تحقيقها لنفس الابعاد المشار اليها في الدراسة السابقة ل (صورية بوطرفة ونجوى نصيرة) وتتمثل هذه الابعاد في الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وكما

توصلت الدراسة أيضا الى ان النظام البيئي لا يوفر الدعم الكافي والمرافقة اللازمة لإنجاح المؤسسات الناشئة، ورغم العراقيل التي تقف امام أهدافها، في السنوات الأخيرة ازداد اهتمام الحكومة الجزائرية بالمؤسسات الناشئة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية اين قمت باستحداث وزارة خاصة بها، وانشات اللجنة الوطنية لمتابعة المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة.

- دراسة **(رشيد فراح، مريم فيهاخير،عمار جعيجع)** بعنوان "التحول الرقمي ودوره في تطوير المؤسسات الناشئة– نتائج تطبيق الإدارة الالكترونية"،

توصلت الدراسة الى ان التحول الرقمي بات امر ضروري وحتمي من اجل بقاء المؤسسات الناشئة واكتسابها لميزة تنافسية حيت ان في ظل الاقتصاد الرقمي فان المؤسسات الناشئة فرضت نفسها في بيئة الاعمال، وكما ان تبني المؤسسات الناشئة للإدارة الالكترونية يساهم في تطوير أدائها وتطوير أنشطتها من خلال مجموعة من الاليات، ويساعدها على تحقيق الكفاءة والفعالية وسهولة القيام بالرقابة.

- دراسة **(موفق كمال، شيبوط سعيدة)** بعنوان "المؤسسات الناشئة كألية لدعم النمو الاقتصادي (مفهومها، ضمانات نجاحها وعراقيله).

وتوصلت الدراسة الى ان المؤسسات الناشئة أصبحت تلعب دورا هاما في الاقتصاد المعاصر، كما تصطدم في الكثير من الأحيان بعدة عراقيل التي تهدد تواجدها مما يصعب عليها المساهمة في النمو الاقتصادي، كما ان الوقت سابق لأوانه للحكم عليها نظرا لافتقارها للخبرة وحداثة الموضوع، الا ان خطوات إطلاق المؤسسات الناشئة هي امر ضروري بالحفاظ على الثبات والمصداقية للوقوف على المشاكل التي تهدد وجودها. لذا يجب دعمها وتوفير الاحتياجات الازمة لها من الموارد المالية والبشرية المبدعة في الإنتاج والقيادة. لضمان نجاحها واستمراريتها. حتى تساهم النمو الاقتصادي.

منهج الدراسة: قصد الإجابة على إشكالية الدراسة السابقة والالمام بكل عناصرها اخترنا المنهج الوصفي من خلال وصف كل متغيرات الدراسة، الرقمنة والمؤسسات الناشئة، إضافة للمنهج التحليلي من خلال تحليل البيانات والاحصائيات المتحصلة عليها في فترة الدراسة.

هيكل الدراسة: للاحاطة بكل جوانب الموضوع، ارتأينا تقسيم دراستنا الى ثلاث محاور كما يلي:

–المحور الأول: مفاهيم عامة حول الرقمنة؛

– المحور الثاني: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة؛

– المحور الثالث: مساهمة الرقمنة والمؤسسات الناشئة لجامعة البويرة وبومرداس في تحقيق الإقلاع الاقتصادي

2– مفاهيم عامة حول الرقمنة: عرفت المرحلة الأخيرة عدة تطورات بعد ازمة كورونا، التي فرضت أساليب جديدة مثل ضرورة ادخال الرقمنة في كل القطاعات بما فيها قطاع التعليم العالي كتجربة اولية، أي التعليم عن

بعد بدا تطبيقه في الجزائر في الازمة الأخيرة لتسير وضمان استمرارية التعليم خلال الازمة وأصبح من الضروري الاهتمام بالرقمنة في جميع القطاعات وتعميمها أكثر. فالجامعة تسعى الى تطبيقها وتجسيدها لتحسين العملية التكوينية والتعليمية.

2-1 تعريف الرقمنة تعددت المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالعولمة" الكتابة الرقمية" و"الإبداع الرقمي" و"الكتاب الإلكتروني" و"الترقيم"، وغيرها من المصطلحات الأخرى، اذ تعتبر أساليب جديدة في التنظيم خاصة التي تولدت نتيجة التقدم والتطور الهائل الذي حدث في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

تعرف على أنها " مجموعة الطرق والتقنيات والاساليب الحديثة المستخدمة بهدف تبسيط نشاط او عمل معين ورفع من أدائه، وهي المام مجموعة من الادوات والأجهزة الضرورية لتشخيص المعلومات ومعالجتها وتداولها بحواسيب، برامج، تطبيقات ومعدات حفظ، استرجاع ونقل الالكتروني سلكي ولاسلكي عبر رسائل ووسائل الاتصال بكل أشكالها وعلى اختلاف أنواعها: المسموع والمرئي والتي تمكن من التواصل الثنائي والجماعي وتؤمن تداول وانتقال الرسائل من مرسل الى متلقي الشبكات المغلقة والمفتوحة(فوزي، 2010، صفحة 275).

ويقصد بها " على انها نموذج تنظيم جديد بأبعاد تكنولوجية تستخدم في مجال التعليم العالي تتمثل في تقنيات المعلومات والاتصالات، والتي تستخدم بغرض استرجاع ،تخزين ،ومعالجة ونقل المعلومات من مكان لأخر، وهي أداة حديثة في الإدارة تتميز بكفاءة عالية وتكاليف اقل وتحكم أمثل مما يعمل على تطوير وتجويد العملية التعليمية باستخدام مختلف الوسائل الحديثة كالحاسب الالي وبرمجياته ومختلف التطبيقات ،تقنيات شبكة الانترنت كالكتب الالكترونية والرقمية، قواعد البيانات، التعليم عن بعد، الدوريات، المواقع التعليمية ،الموسوعات ، البريد الالكتروني ....الخ (معوقات، 2007، صفحة 6)

فينظر "تيري كاني" إلى الرقمنة أنها "عملية تحويل مصادر المعلومات من شكلها الكتابي الى شكل مقروء حيث كانت مستنسخة من الكتب، والدوريات والتسجيلات الصوتية والصور المتحركة... وتم تحويلها إلى شكل مقروء بالاعتماد على تقنيات الحاسبات الآلية غير النظام الثنائي (البيئات) والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الآلية، وتحويل شكل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية والتي يطلق عليها "الرقمنة"، ويتم القيام بهذه العملية بالاعتماد والاستناد إلى مجموعة من التقنيات الحديثة والأجهزة المتخصصة.

فالرقمنة هي تحويل البيانات من شكلها الأصلي إلى اشكال رقمية، معالجتها باستعمال الحاسب الإلكتروني(يقطين، 2005، صفحة 21) يلاحظ ان هذا المصطلح يمكن أن يأخذ معاني اخرى حسب البعد الذي يستخدم فيه حيث يعتبر أن الرقمنة تعني:

- تحويل البيانات من شكلها الاصلي إلى شكل رقمي بحيث يمكن معالجتها بواسطة الحاسوب الالي.

- في سياق نظم المعلومات تحويل النصوص المكتوبة والمطبوعة مثل الكتب والصور سواء كانت صورا فوتوغرافية أو إيضاحات أو خرائط. جرائد. الخ) وغيرها من المواد التقليدية من أشكالها المكتوبة التي يمكن أن تقرأ (أي تناظرية) إلى الأشكال التي يقرأ فيها باستخدام الحاسب الآلي، أي إشارات ثنائية وذلك باستخدام نوع من الأجهزة المستعملة مثل المسح الضوئي عن طريق الكاميرات الرقمية(يس، 2013، صفحة 20)، والتي ينتج عنها أشكال جديدة يمكن عرضها على واجهة الحاسب.

فالرقمنة لم تعد فقط تعرف على انها تحول البيانات الي ارقام ومسح فقط، أصبحت الرقمنة تعرف على انه نظام جديد تستخدم فيه وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعمل على، تخزين، معالجة، ارسال وتحويل، نتيجة للتقدم والانفجار التكنولوجي فالرقمنة أدرجت كعنصر تنظيم جديد في المؤسسة من مزاياه تقيص الأعباء والاخطاء المكان والزمان. وتتميز الرقمنة بالخصائص التالية:

– يساعد استخدام التكنولوجيا على ربح الوقت وتقليصه.

–ارسال المعلومة دون دفع تكاليف عما كان سابقا.

– تقليص المكان والمساحة وبالعولمة أصبح العالم كقرية صغيرة.

– تساهم الرقمنة في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين والتحسن من أدائهم والتحكم في عملية التسيير والإنتاج عن طريق التنظيم اذ تعتبر الرقمنة أداة تنظيم.

– تتحدد مجموعة التجهيزات المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات مما يزيد من تدفق المعلومات بين المتعاملين والمستخدمين ويسمح لهم بتبادل المعلومات مع بقية العناصر الأخرى. فللاتصال دور كبير الحصول على المعلومات. ومعالجتها باستخدام الحاسب الالي.

– أن يكون هناك تفاعل بين الأطراف (مرسل ومستقبل) في نفس الزمان والمكان. فالأطراف الفاعلة في عملية الاتصال بإمكانهم تبادل الأدوار وهو ما يساعد على خلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.

– اللامركزية وهي ميزة تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وليس عليها تأثيرات من أطراف اخرى.

– لتامين الاتصال في أي وقت يجب ربط الأجهزة فيما بينها، أي بغض النظر عن المؤسسة أو البلد الذي تم فيه الصنع، على مستوى العالم بأكمله. أثناء حركاته يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها في أي مكان وزمان باستعمال وسائل تكنولوجية متنوعة مثل الحاسب الآلي النقال الهاتف النقال...الخ.

– باستخدام الوسائل التكنولوجية يمكن ارسال المعلومات بين الاشخاص كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة..

– يمكن توجيه الرسالة إلى فرد واحد أو توجيهها إلى جماهير كبيرة وضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من طرف المنتج إلى المستهلك. ومن المرسل الى المرسل له.

– من بين مميزات وخصائص الرقمنة قابلية التوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات أخرى جديدة غير محدودة من العالم، أي انها شاملة لكل انحاء ومدن العالم بأكمله.

– تنشط في محيط عالمي معقد، حيث تأخذ المعلومات عن مسارات مختلفة عبر مختلف مناطق العالم، وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونيا(نجم، 2003، صفحة 22).

2-2 الرقمنة وشفافية التسيير الإداري:

من بين أدوات قياس الغش والفساد الشفافية في أي بلد، وكلما ساد الوضوح في المعاملات ازدادت الشفافية وتقلصت فرص حدوث الغش. كما ان الشفافية من أساليب الحوكمة والتي تعزز من القدرة على التنظيم مما يسمح من اكتساب المعلومات. وهنا تكمن أهمية ودور الرقمنة في الاستحواذ على المعلومات الصحيحة والدقيقة، فلا وجود للاحتكار والمساومة وكل الأساليب الغير أخلاقية بوجود الرقمنة والمعلومة.

وتمثل الشفافية أحد اهم مبادئ وركائز الإدارة الرشيدة فهي تحارب الغش، الرشوة والاختلاسات ويتحقق ذلك باستخدام الرقمنة. وغياب الشفافية سيعمم من انتشار الفساد. كما تسعي الحكومة الى رقمنه الإدارة لكل القطاعات بداية من الجامعة وهي ضرورة ملحة تزيد ثقة الافراد بإدارتهم وحكوماتهم. فالنظرة التي يكتسبها المواطنين من شفافية الإدارة يميلون الي زيادة وضع الثقة فيها. فكما انها من أساليب محاربة البيروقراطية والفساد.

وان مكاتب الرقمنة تعمل مدى أيام الأسبوع ومن الواضح ان خلال الازمة الأخيرة وما قدمتها من خدمات على العكس من ممارسات المكاتب التقليدية والعبء الإداري. يستفيدوا موظفو القطاعات المرقمنة من مهارات واليات جديدة وحديثة تزيد من التنظيم والرضا الوظيفي (اعمر، 2023، الصفحات 92-93)

فالرقمنة هي أسلوب يدعم الشفافية والتي تحارب كل اشكال الفساد من اختلاسات والرشاوي وتحارب التجاوزات الغير القانونية، كما تزيد من ثقة المواطنين والافراد في اداراتهم، التنظيم، وتدعم تحسين مناخ العمل والإنتاج، الاستثمار وهو مبدا الإقلاع الاقتصادي.

2-3 – مزايا الرقمنة: فمن بين مزايا الرقمنة انها تمس جميع القطاعات الاقتصادية، الاجتماعية وذلك بالتنظيم وتحسين الأداء وجودة الخدمات المقدمة للجمهور والأفراد، للمؤسسات العامة، والخاصة وحتى الشركات من بين هذه المزايا:

2-3-1المزايا الاقتصادية

- ربح وتقليص والوقت والجهد لكل الأطراف المستخدمة للترقيم الالكتروني، وتقليص مصاريف مالية كبيرة كانت تصرف أثناء العمل بالطريقة التقليدية السابقة.
- المساهمة في تطبيق برامج التطوير الاقتصادي، وذلك عن طريق تسهيل التعاملات بين الخاص والقطاع الحكومي.
- وإتاحة فرص وظيفية جديدة عن طريق فتح مناصب جديدة في مجالات عديدة مثل ادخال البيانات وتشغيل وصيانة البنية التحتية وامن المعلومات.
- تشتيت الجهود وازدواجية بعض الإجراءات في الحكومة التقليدية. عن طريق توفير المال
- فتح قنوات استثمارية جديدة من خلال التكامل بين الحكومة الالكترونية والتجارة الالكترونية وذلك عن طريق استعمال نفس البرامج، التطبيقات، التقنيات والتبادل الداخلي للبيانات.

2-3-2المزايا الإدارية

- تساعد على الحصول عن المعلومة في وقت قياسي. ولديها السرعة في البحث عليها
- المحافظة على الوثائق من التلف وتأمينها. وإمكانية انشاء نسخ الكترونية للمستفيدين الاخرين
- تحسين الأداء الوظيفي للعاملين وتنظيم العمليات الإنتاجية.
- القضاء على الاشكال المختلفة للبيروقراطية والفساد الاداري الموجود في الحكومة التقليدية.
- زيادة الشفافية في التعامل وإلغاء الأساليب القديمة مثل الواسطة والمحسوبية والمجاملة.
- تقليص الهرم الإداري التسلسلي الموجود في الحكومة التقليدية،
- اسلوب إداري جديد يعمل بروح الفريق الواحد وتوحيد الجهود(حسين، 2013، صفحة 446)هدفه الاستغلال الأمثل للموارد بكفاءة وفعالية.

2-3-3 المزايا الاجتماعية

- تفعيل وتنشيط مجتمع معرفي قادر على التعامل مع المعطيات التقنية ومواكبة عصرنة المعلومات.
- التواصل الاجتماعي بسهولة تامة باستعمال البرامج والتطبيقات الالكترونية الكثيرة كالبريد الالكتروني.
- ربح الوقت وزيادة كفاءة المستخدمين. وإمكانية التعامل عن بعد معهم.
- تنفيذ الإجراءات الإدارية بطريقة سريعة ومختصرة. عن طريق استخدام التطبيقات الالكترونية الكثيرة(حسين، 2013، صفحة 446).

2-4 الفرق بين الإدارة التقليدية والإدارة الالكترونية:

تختلف الإدارة الالكترونية عن الإدارة التقليدية باعتبار هذه الأخيرة يتم تنفيذ الاعمال فيها بطرق كلاسيكية وقديمة أي بالملفات الورقية وبحضور مادي ومكاني لحفظ المعاملات في مجلدات اما الإدارة الالكترونية والرقمية يستغنى عن المعاملات الورقية المعمول بها ويتم استبدالها بأساليب وطرق رقمية حديثة باستخدام تكنولوجيا، أي استخدام أنظمة جديدة محددة لتحويل الخدمات والمعاملات الإدارية الي معاملات رقمية.

فالإدارة الإلكترونية هو أسلوب جديد يستخدم في كل القطاعات والمجالات ولديها تأثير كبير وابعاد تتعدى طريقة تسير او عمل فقد حققت تطورا ملحوظا أينما استخدمت الرقمنة ويمكن ان نميز بين الادارتين وفق النقاط التالية:

- تكون العلاقات في الإدارة الإلكترونية مباشرة ومبنية بين كل المتعاملين الإداريين معا وفي نفس الوقت وعن بعد أي بما فيهم الغير حاضرين، بينما الإدارة التقليدية تكون العلاقة بصفة مباشرة بين المتعاملين الحاضرين فقط دون غيرهم، وقد تكون غير مباشرة مع الاخرين.
- تستعمل الوثائق الورقية في الإدارة التقليدية عند القيام بالأعمال على عكس الإدارة الالكترونية تتم بالمراسلات دون استعمال أي ورقة. فالرسالة الالكترونية المرسلة تعتبر كسند قانوني في حالة وجود نزاع.
- تعتمد الإدارة التقليدية على الوسائل التقليدية للاتصال بينما تعتمد الإدارة الالكترونية عن الاتصال الإلكتروني بين المتعاملين.
- يتم التفاعل بين أطراف المتعاملين بأقل جهد في الإدارة الالكترونية ويكون بطرق بطيئة نسبيا وبالانتقال من مكان لأخر في الإدارة التقليدية.
- يتم التعامل في الإدارة التقليدية لمدة خمسة أيام وفي أحسن الأحوال اما في الإدارة الإلكترونية فالعمل يكون دون انقطاع لمدة سبعة أيام، كما يتم تشخيص ومعالجة كل المشاكل التي يواجهها العملاء باستخدام الحاسوب بأقل جهد وبدون تنقل (جمال، 2022، صفحة 562).

3- الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة

للمؤسسات الناشئة أهمية بالغة في دول العالم، فهي تستهدف فئة معينة من الشباب ذوي الكفاءات فتعمل على استقطابها، وتكوينها ومرافقتها الى غاية اطلاقها كمؤسسة قادرة على خلق قيمة مضافة، مما يشجع الشباب بالبحث عن المشاريع. في ظل التحولات الاقتصادية الحالية ازداد الاهتمام أكثر على التنويع الاقتصادي بتشجيع الاستثمار في مختلف الميادين والمجالات. فالمؤسسات الناشئة شكل من اشكال الاستثمار. وبذلك اخذت مسار الاهتمام والذي ادرجته الحكومة الجزائرية ضمن برامج التنمية لتحقيق أهدافها. فالمؤسسات الناشئة محور من مخطط الاعمال للدولة الجزائرية التي تسعي الى دعمها والاستفادة منها.

3-1-مفهوم الابتكار:

يعرف الابتكار على انه استخدام برامج وتطبيقات جديدة من اجل تطوير سلعة جديدة أو فتح سوق جديد هو أيضا يمكن أن يتمثل في تقويم طريقة جديدة لتطوير العمل وإدارته ويتعدى الأمور التقنية، وصولا الى أمور إدارية وتنظيمية ويدخل ايضا في مجالي الإنتاج والخدمات (الصرت، 2000، صفحة 28).

- كما يعرفه رواية حسن "انه هو تنمية وتطبيق الأفكار الجديدة في المؤسسة" وهنا مصطلح تنمية شاملة فهي تغطي وتحافظ كل شيء عن الفكرة الجديدة التي جلبها إلى المنظمة ثم تطبيقها(حسن، 2001، صفحة 39).

-أما نجم عبود نجم فإنه يعرف الابتكار على انه قدرة المؤسسة على التوصل إلى ما هو جديد يضيف قيمة أكبر أسرع من المنافسين في السوق ولها علاقة بالتكنولوجيا.

-كما يعرف الابتكار على انه استخدام اليات جديدة تحمل تطبيقات وبرامج تكنولوجية جديدة تستخدم من اجل البقاء في السوق وخلق ميزة تنافسية كما اعتبر ماسلو ان تحقيق الذات لا يكتمل الى بالابتكار حسب نظريته للحاجات.

3-2- تعريف المؤسسات الناشئة:

- حسب قاموس (la rousse): "المؤسسات الناشئة هي شركات حديثة، شابة ومبتكرة، تعمل خاصة في قطاع التقنيات الحديثة"، كما عرفها قاموس (Cambridge dectionary) على أنها: "شركات صغيرة جديدة بدأت للتو"(مميش، 2021، صفحة 4)

وبإمكان الطلاب بإطلاق هذا النوع من المؤسسات وتطوير مشاريعه وأفكاره وإنشاء مؤسسة ناشئة عوض أن البحث عن منصب عمل في مؤسسة ما، ويتطلب الأمر فقط الاهتمام بدراسة متطلبات السوق وفق المشروع الذي يرغب تجسيده حتى يعرف مدى إمكانية نجاحه(سليم، 2020، صفحة 221)

فالمؤسسة الناشئة تبدأ بفكرة مبتكرة لها مخاطر عالية تنمو بسرعة كما تحتاج الى نموذج أعمال قابل للتكرار وقابل للتطور والذي سيحولها إلى مؤسسة كبيرة. كما تعرف حاضنة الاعمال على انها الهيئة التي تعمل على مرافقة الأفكار الابتكارية وتجسيدها كمؤسسات ناشئة.

- المؤسسات الناشئة مصطلح يستعمل لتحديد الشركات حديثة النشأة، والتي بدأت من فكرة ريادية وأمامها فرص واحتمالات كبيرة للنمو والازدهار، يتم تأسيسها بواسطة مقاول او رائد أعمال أو مجموعة بهدف تطوير منتج أو خدمة مميزة او سلعة لإطلاقها في السوق بحسب طبيعتها، وتقوم حاضنات الاعمال بمرافقة الأفكار بعد حضانتها وتطويرها ثم اطلاقها كمؤسسات ناشئة وتميل إلى التمتع بأعمالها المحدودة عند التأسيس، وتنطلق من مبلغ استثماري أولي يضعه المؤسسون أو أحد من عائلاتهم او أقاربهم، تقوم المؤسسات الناشئة على أعمال تجارية تساعدها على النمو بطريقة سريعة جدا وفعالة بالمقارنة مع الشركات التقليدية والكلاسيكية(طيبة، 2022، صفحة 194) .

3-3-مميزات المؤسسات الناشئة: تمتاز المؤسسات الناشئة بمجموعة من المميزات أهمها:

- لها مخاطر عالية.
- تحتوي على عنصر الابتكار.
- نظرا لاعتمادها على التكنولوجيا فلها القدرة على التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية المختلفة.
- بإمكانها توفير مناصب عمل والمساهمة في تخفيض البطالة.
- المساهمة في خلق القيمة المضافة واكتسابها ميزة تنافسية من خلال توزيع على أكبر مساحة جغرافية.
- لها امتداد جغرافي واسع وقادرة على التأقلم مع المحيط الخارجي مما يزيل الفروق بين المناطق الكبرى والنائية مواكبة التأقلم مع المناخ الاستثماري.
- انخفاض تكاليفها النسبية في مرحلة البداية. وارتفاعها في المراحل المتقدمة
- استخدام تقنيات إنتاجية بسيطة وجديدة وغير مكلفة أقل تعقيدا، فهي تعتمد على اليد العاملة البسيطة.

3-4اهمية المؤسسات الناشئة

-ترتكز مختلف دول العالم على الاستثمار عن طريق شجيع الابتكار وخلق مؤسسات ناشئة نظرا لأهميتها بالنسبة للمجتمع والاقتصاد على حد سواء وذلك من خلال ما تم دراسته وبحثه عن طريق العالم جوزيف شومبيتر، العالم النمساوي حيث اعتبر ان وظيفة رائد الاعمال هو تقديم ابتكارات ، وما توصل اليه وأوضح ذلك في كتابه نظرية التطور الاقتصادي، حيث بين أن رواد الأعمال يطورون سلعًا وتكنولوجيا جديدة باستخدام الابتكار والتي تستمر لتصبح سلعة جديدة في السوق ولقد أطلق على ذلك التدمير الخلاف، وذلك لأن السلعة والتكنولوجيا الجديدة هي أفضل من السلع السابقة لما تحمله من تطور تكنولوجي في تلك السلعة الجديدة. حيث ركز شومبيتر على أهمية الابتكار في خلق سلعة او منتوج جديد في السوق. وادخال عنصر التكنولوجيا سوف يقدم اضافة في لجودة المنتوج.

وبالإضافة إلى مدى توفرها والتي تزيد من طلب المستهلكين إليها كونها سلعة جديدة ترتكز على تكنولوجيا حديثة التميز الخلاق ينشط ويحفز النشاط الاقتصادي وان السلع والتكنولوجيا الجديدة ستزيد من الإنتاجية لكافة عناصر المجتمع وتقضي عملية التميز الخلاق بأنها تساعد تساهم المؤسسات الناشئة في تحسين ما هو موجود حاليا للمؤسسات الناشئة أهمية بالغة في القطاع الاقتصادي والاجتماعي(برهومة، 2014، الصفحات 73-74):

3-4-1 أثر المؤسسات الناشئة على الاقتصاد: ان علاقة انشاء وإطلاق مؤسسة حتما سيكون هناك تأثير على الاقتصاد الوطني تزيد من تمتين قوة واستقرار الاقتصاد من خلال ما يلي:

– ويتمثل الابتكار في خلق منتوج جديد وهو محور المؤسسات الناشئة. التي بدورها تساهم في خلق القيمة المضافة. كما تفرض عليها ضرائب وتزيد من عائدات الخزينة العمومية.

–توفير مناصب الشغل: حيث أن المؤسسات الناشئة تساهم في تقليص البطالة عن طريق خلق الوظائف وتوظف أكثر من نصف موظفي القطاع الخاص.

3-4-2 أثر المؤسسات الناشئة على المجتمع: فأثر المؤسسات الناشئة على المجتمع يتمثل في:

–ساهمت لمنتوجات المبتكرة ساهمت في زيادة تحسين حياة الناس ورفاهيته، مثل وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة. والتي أجبرت المجتمع التعامل معها مثل ماكينات المسح الضوئي في معرفة حاجيات وسلوك المستهلكين بسهولة.

–زيادة تشغيل اليد العامل. ومعالجة المشاكل بعض المشاكل الاجتماعية مثل الفقر

–زياد استعمال وسائل المبتكرة خاصة في القطاعات الاستراتيجية مثل الصحة والتعليم

–كما ان للمؤسسات الناشئة دور في تطوير المؤسسات والشركات الكبرى فالابتكارات الريادية للمؤسسات الناشئة وما أنتجته لتطوير ولتحسين العمل وتبسيطه ساهم في تسريع العمل والاستفادة منها بربح الوقت والجهد وحتى تسهل التواصل داخل المؤسسات مثل استخدام برامج والتطبيقات، والابتكارات الريادية للكاميرات الرقمية والاستعانة بوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال مما أدى إلى تحسين العمل لدى تلك المؤسسات وساهم بشكل فاعل في تحسين نوعية المنتج لها كما ونوعا(شريفة، 2018، صفحة 420). فحسب ماسلو فان للابتكار أهمية بالغة في عصرنا فهو العنصر الأساسي لتحقيق اهداف أي مؤسسة. وان للمؤسسات الناشئة أهمية بالغة وأدرج ضمن مخططات الاعمال للحكومة الجزائرية من برامج الإنعاش.

4 – مساهمة الرقمنة والمؤسسات الناشئة لجامعة البويرة وبومرداس في تحقيق الإقلاع الاقتصادي:

تسعى الجامعة الى تحسين مخرجاتها ورفع من كفاءاتها وقدراتها المعرفية وربطها بالإنتاج والصناعة للنهوض بالاقتصاد الوطني كما تقوم بتشجيع الابتكار وخلق مؤسسات ناشئة والتي تساهم في معالجة البطالة ودفع عجلة التنمية، ولمواكبة التطورات والتغيرات وتأثير العولمة وزيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ،أصبحت الجامعة امام حتمية رقمنة محيطها والاستفادة اكثر من فاكثر من مزاياها، والمتمثلة في الشفافية وهي الية لمحاربة الفساد مما يشجع علي العمل والدفع بالاقتصاد نحو الرواج ،كما قامت وزارة التعليم العالي بوضع

إصلاحات و تعديلات وذلك بإدخال برامج رئيسية تسعي من خلالها ربط الجامعة بالمحيط الخارجي ومواكبة متطلبات سوق العمل ،وتعمل على زرع روح المقاولاتية لدي الطلاب لتجسيد أفكارهم و تحويلها لمؤسسات تمنح القيمة المضافة للاقتصاد الوطني وترتقي بالجامعة الى الجامعات الرائدة .

4-1- واقع الابتكار وخلق المؤسسات الناشئة في جامعة البويرة وبومرداس:

وبهذه التطورات تغيرت فلسفة الجامعة في السنوات الأخيرة وقامت باستحداث هيئات داخل الجامعة تعمل على ربط الجامعة ببيئة الاعمال على غرار الهيئات التي تم استحداثها مثل حاضنات الاعمال، مكتب الربط الجامعي بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي ومركز الدعم التكنولوجي والابداع ودار المقاولاتية التي تسعي الى تكوين حاملي المشاريع. وبدات بتجسيد هذه البرامج هذه السنة 2023/2022 من خلال تحفيز الطلاب على خلق مؤسسات الناشئة في الجامعة والموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم01: اهم المواضيع المقترحة من الطلاب في جامعة (البويرة -بومرداس) لتجسيدها كمؤسسات ناشئة لسنة 2023/2022:

المصدر: من اعداد الباحث، وفق للمعلومات المتحصل عليها من جامعة البويرة وبومرداس لسنة 2023.

من خلال المعلومات التي تحصلنا عليها من طرف حاضنات الاعمال لجامعة (البويرة وبومرداس) فان

الجامعات / الكليات	جامعة بومرداس	جامعة البويرة
كلية علوم الطبيعية والحياة	67	50
كلية الحقوق	20	07
كلية العلوم والتكنولوجيا	48	18
كلية المحروقات والكمياء	07	-
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	36	20
معهد الهندسة الكهربائية والالكترونية	13	-
staps	-	02
علوم تطبيقية	-	50
اللغات	-	21
علوم إنسانية	-	25
المجموع المشاريع المقترحة	191	193

حصيلة المواضيع المقترحة والقابلة لتجسيدها كمؤسسات ناشئة تقدرب384 موضوع، وهي حصيلة جد مقبولة لان هذه المواضيع في بدايتها وهي السنة الأولى من بداية عمل الحاضنة في الجامعة واستقبالها للمشاريع الطلاب. فهذه الاحصائيات الأولية هي بدائية فقط وتم اقتراحها من طرف الطلاب في اول تجربة لهم

وللحاضنة، فحاضنات الاعمال هي الية الربط بين الجامعة والمقاولاتية لدخول بيئة الاعمال فتسعى لمرافقة هذه المشاريع وتجسيدها انطلاقا من فكرة الي غاية تخرجها من الحاضنة كمؤسسة ناشئة.

من خلال المعطيات المتحصل عليها وفي المرحلة الأولية اين بدأت حاضنات الاعمال الجامعية باستقبال مشاريع الطلاب، في كلتا الجامعيتين نلاحظ استحواذ أكثر للتخصصات التقنية عن العلمية وهذا راجع بالدرجة الأولى الى التخصص اين يمارس الطلاب أكثر للجانب للتطبيقي على عكس التخصصات العلمية اين تم طرح مشاريع ولكن ليس بنفس الحجم مقارنة بهذه التخصصات. (التخصصات العلمية تعتمد على الجانب النظري أكثر).

تم تسجيل ل191 مشروع مقترح من طرف طلاب جامعة بومرداس والتي ستعرض للتقييم وفق المعايير المحددة في قرار 1275 والتي تلقى بالقبول او بالرفض في حالة عدم اكتمال الشروط الواجب ان تتوفر فيها ،من بين هذه الأفكار او المشاريع المطروحة هناك ل 76 مشروع مقترح من طرف طلاب العلوم الطبيعية والحياة و 48 مشروع من تخصص كلية العلوم والتكنولوجيا ،أي هذه التخصصات تستحوذ على نسبة 60٪ من المشاريع الاجمالية ،بالإضافة لتخصص المحروقات والكمياء ب 07 مشاريع ومعهد الهندسة الكهربائية والاليكترونية ب 13 مشروع ، في حين ان التخصصات العلمية قدرت ب 56 مشروع مقترح على حاضنات الاعمال مقسومة بين كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسييرب36 مشروع وكلية الحقوق ب 20 مشروع فقط .ونفس الشيء بالنسبة لجامعة البويرة اين سجلنا نفس المعطيات حول التخصصات التي تستحوذ على اغلبية المشاريع المقترحة التي قدرت ب 193 مشروع واكثر من 50٪ تعود للتخصصات التقنية في الجامعة، أي 50 مشروع مقترح من كلية علوم التطبيقية، و50 مشروع من كلية العلوم الطبيعية والحياة بالإضافة لكلية العلوم التكنولوجيا ب مشروعا 18، اما التخصصات العلمية ساهمت بهذه المشاريع بمختلف تخصصاتها بدءا بعلوم إنسانية ،علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،اللغات، والحقوق ب 25، 20 ،21 ،07 مشروع على التوالي، كما تم تسجيل مشروعين في كلية الأنشطة البدنية والرياضية لجامعة البويرة.

بحيث بعد تقيم هذه المشاريع، يخضع أصحاب المشاريع للمرافقة كما تقوم الجامعة بوضع برنامج تكويني لفائدتهم لتطوير قدراتهم المقاولاتية، وتجسيدها على ارض الواقع ومن بين البرامج التي يخضعون لها:

- الفكر التصميمي
- اعداد نموذج مخطط الاعمال bmc

-كما تقوم بتقديم تكوينا خاصا على حسب احتياجات المشاريع في التسويق الالكتروني والمناجمنت إضافة لتحسيس الطلاب على دخولهم بيئة الاعمال عن طريق:

- التحسيس والنشر الموسع خاصة في صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية الخاصة بالجامعة.
- تنظيم أيام إعلامية على مستوي الكليات والجامعة بحضور كل الفاعلين.
- عرض تجارب الناجحة والاستفادة منها
- القيام بزيارات ميدانية الي المؤسسات الكبرى للوقوف على بعض المشاكل الميدانية
- دعوة أصحاب المؤسسات ورجال الاعمال وربطهم مباشرة مع أصحاب المشاريع
- تقديم تحفيزات للمشاريع المتفوقة
- الحرص على توقيع اتفاقيات تعاون وشراكة مع المؤسسات والهيئات التي تلتزم برعاية مختلف نشاطات الحاضنة
- تتكفل بزيارات الي المعارض الوطنية والدولية

كما يمر أصحاب المشاريع بمراحل مهمة بدا من عملية تقيم المواضيع ثم التكوين والمناقشة ثم التمويل كما تضمن حاضنات الاعمال المرافقة والتأطير ثم تسعي الى ربط حاملي المشاريع بمنصات التمويل منها صندوق تمويل المؤسسات الناشئة لتسهيل هذه العملية. فكل هذه الأرقام تدل على التوجه الجديد للجامعة نحو مساهمتها بشكل مباشر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق تشجيع الطلاب لإطلاق المؤسسات الناشئة في الجامعة.

فالارتباط القائم بين المؤسسات الناشئة والرقمنة، فان الجامعة تسعى الي تجهيز الأماكن بمختلف الوسائل والامكانيات المطلوبة لتوفير مناخ يساعد الطلبة المنخرطين في العمل فهناك فضاءات تحتاج للأنترنيت و وسائل حديثة وتكنولوجيا وحواسب وتقنيات رقمية جديدة ،فرقمنه القطاع أصبح أكثر من ضروري ومن بين الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال ترتكز علي التكنولوجيا والاعلام الالي والانترنيت ومن وسائل حديثة اخرى، كما ان حاضنات الاعمال وهي هيئة تعمل على مساعدة شركات الناشئة المبتكرة ومرافقتها الي مرحلة النضج باستعمال الرقمنة وهي الية لدعم ونجاح المشاريع المبتكرة.

وان تحقيق الأهداف مرتبط بتكامل رقمنة قطاع التعليم العالي والجامعات وتجهيز الأماكن والمساحات المخصصة للعمل وتهيئتها مما تساعد على إطلاق المؤسسات الناشئة خدمة للاقتصاد الوطني. ولا يمكن الحديث عن براءة الاختراع والابداع والابتكار باستخدام اليات قديمة في الجامعة.

4-2-الرقمنة في جامعة البويرة وبومرداس:

فالجامعة تلعب دورا ومحوريا في تقدم وتنمية المجتمع لذا ستظل الجامعة مجندة لمواكبة هذه التغيرات بفرض وجودها وعصرنة محيطها وجعلها كأولوية مطلقة في محيط التعليم العالي للوصول الى الجامعة الرائدة، تعمل الرقمنة علي تجسيد الاتصال بين كل الأطراف التي تحتوي عليها الجامعة من طلاب أساتذة وموظفين في الإدارة لتقديم تعليم نوعي. ومن بين اهم العناصر التي تسعى لتجسيدها على ارض الواقع:

4-2-1- مكتب استراتيجية الرقمنة: تسعى هذه الخلية الى تطبيق الرقمنة في الجامعة بين الهيئات الفاعلة عن طريق استعمال الوسائل الحديثة والمستلزمات الأساسية للرقمنة مثل التزويد بالشبكة بنوعية التدفق العالي وتوفير الأجهزة الرقمية الازمة مثل أجهزة الكومبيوتر. التلفاز والوسائل الحديثة الاخرى

زيادة الى كل هذه الموارد فالرقمنة تحتاج أكثر للمورد البشري ذو كفاءات عالية لتسهيل الاتصال وتطبيق مختلف الاعمال البيداغوجية وتحسين الخدمات. كما يتمثل دور المكتب في تطبيق القوانين واللوائح ذات الصلة بالبحث العلمي والتطور التكنولوجي، فالمسؤول عن الرقمنة هو من يسير هذه الخلية ويعمل على توفير كل الاحتياجات الرئيسية في الجامعة ويسعى لوضع الأستاذ والموظف او الطالب في أحسن الظروف كما يتميز أعضاء هذه الخلية بكفاءات عالية.

4-2-2 الشبكة: هو من بين العناصر الأساسية للاتصال في الجامعة وكلما كانت عالية التدفق كلما كانت السرعة في الاستقبال والتجسيد أكثر.

4-2-3 البريد الكتروني المهني: تمنح إدارة الجامعة للمتعاملين فيها بريد الكتروني مهني وهو ضروري في عملية توصيل المعلومة كاستقبال او ارسال الانشغالات الخاصة بالبحث العلمي.

4-2-4الهياكل البيداغوجية التي الرقمية في الجامعة: إضافة الى الموارد الأساسية المستعملة للرقمنة قطاع الجامعة فان للجامعة هياكل بيداغوجية تساعد على رقمنة قطاعها.

4-2-4 -1 قاعات التحاضر المرئي (التكوين من بعد): والتي تكون مجهزة بأحدث الوسائل والتجهيزات ذات النوعية الجيدة التي تساعد على تنفيذ البرامج دون انقطاع والمتمثلة في حواسيب ومعدات تكنولوجيا . وميكروفونات وتلفاز وأجهزة أخرى. وتكون القاعات تشجع على العمل والارتياح وان فعاليات التجهيزات المقاومة للتعطيلات والمجهزة بشكل جيد تعتبر مرحلة مهمة في إعادة الثقة المستعمل في ميدان الرقمنة كما أنها تحتوي على تهوية مناسبة وتوصيل الكهربائي بدون انقطاع وتوصيلها بمولدات كهربائية والبطاريات. بحيث يتم استعمالها يوميا وفق الاحتياجات البيداغوجية وخاصة لما يتعلق الامر بتنظيم ملتقيات ومؤتمرات دولية وتكون مثل هذه القاعات تحت سلطة الهيئة المنظمة وهذه الخلية تخضع للاستخدام الجماعي.

4-2-4-2-المكتبة الرقمية SNDL: إنشاء نظام الوطني التوثيق عبر الانترنت خاصة بكيفية تزويد الجامعة بمختلف المواقع الخاصة بالكتب والمجالات العلمية التي تساعد الباحث على الحصول على احتياجاته في ضرف وجيز وبدون تكلفة ويعمل الموقع 24/24 سا، وهذه الخدمة متاحة في أي مكان ويبقى هذا البرنامج

حديث النشأة ومن أساليب الابتكار الذي توصل إليه الباحث يسمح بالحصول على وثائق الكترونية وطنية ودولية بها صلة بجميع ميادين البحث العلمي شرط أن تحصل على اشتراك بعد فتح حساب في المكتبة الرقمية. فان المكتبة الرقمية متاحة لجميع فئات الفاعلة في الجامعة من أساتذة وطلاب لأكثر من 70٪ من الطلبة تحصلوا على حسابات الكترونية في هذا الموقع مما يشجع الطلبة على العمل وزيادة رقمنه الجامعة.

4-2-4-3الموارد الأخرى: من ين الموارد التي لا حضنا وجودها في الجامعة والتي تستعمل بصفة انية:

– أجهزة الكومبيوتر، الهواتف النقال، المكتبات الرقمية، قاعات التحاظر عن بعد، قاعات الاعلام الالي

إضافة للموارد التي يمتلكها الطلاب وتدخل ضمن استخدامها في عملية البحث العلمي والتي تدخل ضمن مخطط رقمنه الجامعة.

4-3-النظرة الرقمية والبرامج المستخدمة في الجامعة:

4-3-1 نظام بروغراس: لقد تمكنت مؤسسات التعليم العالي لمواكبة التغيرات والمعطيات بإدخال برامج جديدة من شأنها التصدي للتحديات والعراقيل وإصلاح بيتها وقابلة للاستعمال المشترك وقامت بإدخال نظام مدمج يسمي progrès الذي يجيب على عدد مهم من الانشغالات مثل التسجيل، التوجيه. ويعد افتتاح هذه المنصة دليلا على الجهود المبذولة لتحديث قطاع العالي وتحسين الإدارة والأداء على الصعيد الأكاديمي والبيداغوجي، وكما تزيد من مبدأ الشفافية في إدارة الملفات وتسيير كافة شؤون الجامعة بدءا من تسجيل الطلاب في مختلف التخصصات، كما يحتوي على البرمجيات الخاصة بالمؤسسة وعلى أدوات المساعدة على اتخاذ القرار وتحليل المعطيات وسبر الآراء .فإدارة الجامعة وضعت كل الأطراف الفاعلة في الجامعة من أساتذة موظفين وطلاب بضرورة فتح حسابات الكترونية مهنية، يتبادلون ويتواصلون من خلالها وتساعدهم على الاتصال بالأساتذة او الكليات وحتى من اطراف خارجية في مجال البحث العلمي .

4-3-2 برنامج اكتشاف السرقات العلمية: وهكذا نرى ان السرقة العلمية من أكبر الآفات التي تهدد البحث العلمي ومصداقيته، ومع ازدياد ظاهرة السرقة العلمية وبعد ظهور التكنولوجيا الحديثة أصبحت امام الجامعة تحدي الحد من هذه الظاهرة وذلك بوضع برامج تكشف السرقات العلمية وتسليط عقوبة على الفاعل مع الغاء البحث العلمي الذي قدم الطالب ومن بين البرامج المستخدمة في الجامعة plagiarism.

4-3-3 برامج لتأمين البنية التحتية للبيانات: لتأمين وزيادة الشفافية تسعى الجامعة إلى وضع إجراءات الأمن لتأمين المعلومات عن طريق اقتناء برامج لتامين أجهزة التعليم العالي، والحماية ضد التدخلات من أي نوع من التدخل وتحديد أنظمة التوصيف من كلمة السر ذات عامل مزدوج، والاشتراك في مركز بيانات وضمان وأمن البيانات وأمن الدخول إلى أماكن العمل وأمن الشبكات، وتسيير الأدوار وحقوق الدخول إلى الأنظمة، وهناك

برامج تسعى لمؤسسات التعليم العالي إلى تطبقيها والوصول إليها إلى غاية تحقيق الرهان والوصول إلى الرؤية الدولية والانفتاح والتعاون الدولي وربط الجامعات الجزائرية بالخارج، ومراقبة التكوين بالخارج.

-تأمين المصادر الرقمية وتطوير خدمات cloudوالمنشآت القاعدية في كل مؤسسة جامعية وتسير فضاءات التوثيق وكيفية استعمال خدمات كلاود.

5- الخاتمة:

تسعى الجزائر إلى تهيئة اقتصادها الوطني للمرحلة القادمة وذلك بتطوير البنية الأساسية للاقتصاد الوطني، واستغلال الفرصة على موارد بشرية وطبيعية لتنويع الاقتصاد الوطني، من بين هذه الإصلاحات التي اتخذتها الجزائر بضرورة ربط الجامعة بالمقاولاتية وتشجيع الابتكار وخلق مؤسسات ناشئة ومنح فرصة للطلاب بتجسيد أفكارهم والاستفادة منها، كما قامت بإنشاء وزارة خاصة بها نظرا لأهمية المؤسسات الناشئة ودورها في الاقتصاد الوطني، ولتحسين جودة التعليم العالي وتحسين التواصل قامت برقمنة الجامعة ووضعت كل الآليات تحت تصرف الجامعات لتجسيدها على ارض الواقع.

وضمن هذه الخاتمة سنتطرق لمجموعة من الاستنتاجات وكذا تقديم أهمية المؤسسات الناشئة والرقمنة.

الاستنتاجات: خلصت الدراسة بالاستنتاجات التالية: وتوصلنا إلى أن رغم النقائص التي تعاني منها إلى أن بتظافر الموارد البشرية والكفاءات التي تحتوي عليها إضافة للهياكل الموجودة فرقمنة محيطها أوشك على التطبيق الكلي في زمن قياسي وبالتالي فان اهداف الجامعة مرتبطة برقمنة محيطها، فالرقمنة تعتبر من بين الأولويات في كل الجامعات الجزائرية، وكما أنها تسعى لسد هذه النقائص.

الفرضية الأولى: لو قمنا بإسقاط الدراسة على نظرية ماسلو للحاجات فان الجامعة في المرحلة الخامسة وهي مرحلة تحقيق الذات وكلاهما (الرقمنة والمؤسسات الناشئة) تعتمدان على الابتكار لتحقيق الإقلاع الاقتصادي. بعدما كان الإنسان بحاجة فقط للحاجات الفيزيولوجية ونستنتج أن **الفرضية الأولى صحيحة.**

الفرضية الثانية: يحظى قطاع المؤسسات الناشئة في الآونة الأخيرة باهتمام كبير من طرف الدولة من خلال مجموعة من القوانين المنظمة لها واستحداث هيئات الدعم والمرافقة لها لفسح الطريق أمامها وزيادة ورفع ميزانية البحث والتطوير وتجهيز الجامعات بالمخابر والشبكات بتدفق عال **ومنه الفرضية الثانية صحيحة.**

التوصيات: ومن خلال هذه الدراسة وتوصلنا للنتائج التالية:

- زيادة دعم هذه البرامج للإقلاع الاقتصادي عن طريق تحفيز الطلاب. ومنحهم امتيازات خاصة.
- تشجيع الرقمنة لزيادة الشفافية ومحاربة الفساد وكل اشكال التزوير.
- ضرورة ربط اتفاقيات بين الجامعة وأصحاب المشاريع الناجحة والاستفادة أكثر من خبرتهم.

- الاستفادة من تجارب البلدان الناجحة من خلال منح لأصحاب المشاريع الناجحة فرص الاحتكاك بهم. على ان المنتوج يعود للجامعة الجزائرية.
- ربط الطلاب أكثر بالمخابر ومراكز الابتكار والاستثمار في الوقت.
- دعم كل الأفكار المبتكرة والاهتمام بها مع توفير كل وسائل التكنولوجية التي تساعد الطلاب على نجاح مشاريعهم.
- الاعتماد على تكوين الأساتذة واستخدام الوسائل الحديثة.
- تدريب الطلبة على استخدام المواقع.
- وضع منصات لتسهيل التواصل بين الأساتذة والطلبة.
- الاستعانة بتفعيل كل الوسائل والأدوات الرقمية وحسن توظيفها في المكتبات والإدارات.
- إدراج محتوى تعليمي بيداغوجي.

6-قائمة المراجع

1. - جلاء أحمد يس. (2013). الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
2. - نجم عبود نجم. (2003). "إدارة الابتكار (المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة). عمان: دار وائل للنشر، الطبعة الأولى.
3. امال طواهرية،عادل بن اعمر. (20 مارس, 2023). الرقمنة كالية لتجسيد كفاءة و فعالية التسير المالي و الاداري.
4. بختي إبراهيم، شعوبي محمد فوزي. (2010). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة، مجلة الباحث ، العدد 07 . ورقلة.
5. بوالشعور شريفة. (05 نوفمبر, 2018). دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، دراسة حالة الجزائر، الجريدة الرسمية ، الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية 4(02)(لعدد 67،).
6. بوقنة سليم. (2020). ، حاضنات الأعمال كأداة لترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7(، العدد 3،).
7. رعد حسن الصرت. (2000). إدارة الإبداع والابتكار "الجزء الأول . دار الرضا.

8. رواية حسن. (2001). "سلوك المنظمات " . الاسكندرية: ا لدار الجامعية.

9. سعيد يقطين. (2005). من النص إلى النص مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي. بيروت: المركز الثقافي العربي.

10. سهيلة مهري. (2005). المكتبة الرقمية في الجزائر (دراسة للواقع وتطلعات المستقبل)، مذكرة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسنطينة –الجزائر: جامعة قسنطينة.

11. شحادة برهومة. (2014). خصائص الريادة وأثرها في المشروعات الريادية، دراسة تطبيقية على طلبة حاضنات الأعمال في الجامعات الاردنية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة). عمان: جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

12. عايدي جمال. (10 اكتوبر, 2022). الرقمنة واثارها التنظيمية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الموظفين.

13. عبد الباقي عبد المنعم معوقات. (2007). توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعلم الثانوي. المؤتمر الدولي الأول أبو زيد ، حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، (صفحة عبد الباقي عبد المنعم معوقات). مصر.

14. مريم خالص حسين. (2013). الحكومة الالكترونية. وزارة المالية.

15. مهدية، بن طيبة. (2022). حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم و ترقية المؤسسات الناشئة startups – تجربة ماليزيا نموذجا –. مجلة الإبداع، المجلد 12(، العدد 1،).

16. نور الدين نوي، سلمى مميش. (2021). دور حاضنات الأعمال في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنة الأعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله . مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية، المجلد 4(، العدد 2،).